المنظمة الآثورية الديمقراطية تصدر بيان حول الحرائق في الجزيرة السورية

ado-world.com/2019/06/المنظمة-الآثورية-الديمقراطية-تصدر-بي-3

19-06-2019

تستمر الحرائق المريبة والمتنقلة في التهام مساحات واسعة من محاصيل الحبوب في كافة أنحاء البلاد، لا سيما في الجزيرة السورية، التي يتابع أبناؤها بحزن وألم أخبار الحرائق اليومية لحقولهم وأرزاقهم، حيث تجاوزت مساحة الحقول التي طالتها الحرائق في الجزيرة وحدها ما يزيد على 40 ألف هكتار وفق التقديرات الأخيرة، ونتج عنها أضرار وخسائر كبيرة فاقمت من معاناة أبناء الجزيرة الذين تعتبر الزراعة مصدر عيشهم الأساس.

باستثناء تنظيم داعش الإرهابي الذي تبنّى صراحة المسؤولية في إشعال بعض الحرائق تماشيا مع نهجه الإجرامي، فأنّه يصعب توجيه الاتهام لجهات محددة مارست او وجهت عمليات اشعال الحرائق، إلا أن هذا لا يعني أبدا إعفاء سلطات النظام و الإدارة الذاتية باعتبارها سلطة الأمر الواقع من تحمّل مسؤولية التقصير في أداء واجباتها في اتخاذ التدابير والاحتياطات الوقائية اللازمة قبل وأثناء اشتعال الحرائق. وهي اجراءات تفرضها عليها احكام ومعايير وفق القانون الدولي.

إنّ المنظمة الآثورية الديمقراطية في الوقت الذي تتضامن فيه مع الأسر المتضررة والمنكوبة جرّاء الحرائق، فإنّها تدعو أيضاَ جميع أبناء المنطقة للحفاظ على السلم الأهلي وعدم الانجرار وراء الإشاعات والسيناريوهات التي تسعى لتفصيل التهمة على جهة او اخرى، خاصة اولئك الذين ينطلقون من مواقف سياسية واحكام مسبقة ويسعون لاستثمار مصائب الناس لمصالح سياسية عبرتوجيه التهم وفق تصوراتهم لمصالح افتراضية بعيدا عن منطق الادلة.

كما تدعو الادارة الذاتية لاتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون تكرار وانتشار هذه الحرائق التي قد لا تكون الاخيرة حتى انتهاء عمليات الحصاد بالكامل. كما تطالب الإدارة الذاتية وسلطات النظام بتعويض المتضررين عن الخسائر الفادحة التي لحقت بهم، وإعفاء الفلاحين والمزارعين الذين احترقت محاصيلهم من القروض التي حصلوا عليها لغاية الزراعة الشتوية. وتناشد أيضاَ الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والإنسانية لتقديم المساعدات الكافية لتعويض المتضررين وتقديم المعدات اللازمة للتصدي لمثل هذه الحالات قبل وعند وقوعها.

سوريا 19/6/2019
المنظمة الآثورية الديمقراطية
المكتب التنفيذي